

المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الإجتماعى لتنمية قيم المواطنة

أ.م.د/ نها ممدوح مصطفى الهرميل

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببها

المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة

الملخص

تناولت الدراسة المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة حيث ان المشاركة والتعاون بين كافة الجهود الحكومية والأهلية يحقق التنمية ويحسن نوعية الحياة . وهدفت الدراسة إلي تنمية المشاركة والقدرات وتحمل المسؤولية المجتمعية وغرس الولاء والانتماء وقيم المواطنة ، وطبقت الدراسة علي (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك (١٠٠) من المستفيدين من خدمات الجمعية جمعية تنمية المجتمع بسامول بالغربية ، وتوصلت نتائجها أن التعاون والمشاركة بين الحكومة والأهالي يحقق التنمية وكذلك التنسيق والمشاركة المجتمعية وزيادة التطوع يعمل علي تحسين نوعية الحياة. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة المهارات والخبرات للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق تنمية المجتمع. الكلمات الدالة : المنظمات غير الحكومية ، رأس المال الاجتماعي ، والمواطنة .

Abstract

The study dealt with non-governmental organizations and the development of social capital to achieve the values of citizenship as participation and cooperation between all governmental and civil efforts achieve development and improve the quality of life.

The study aimed at developing participation, capabilities, bearing social responsibility, instilling loyalty, belonging and the values of citizenship. The study was applied to (10) social workers and members of the Board of Directors, as well as (100) beneficiaries of the society's services, the Society for Community Development in Samol, Gharbia, and its results concluded that cooperation and participation between the government and the people It achieves development as well as coordination, community participation, and volunteering, and it works to improve the quality of life.

The study recommended the necessity of using modern technology and increasing the skills and experiences of social workers to achieve community development.

Key words : Non-governmental organizations , Social capital , Citizenship

أولاً : مشكلة الدراسة :

ان الخدمة الاجتماعية الدولية هي الممارسة المهنية الدولية التي تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية وترتبط بقيمتها وأسسها المهنية في أكثر من دولة لفعالية الرعاية الدولية، ومقابلة الحاجات الإنسانية ، ومواجهة المشكلات الاجتماعية العالمية ، في إطار السياسة الاجتماعية الدولية ، ومبادئ العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة الانسان في المجتمع الدولي .^(١)

والدول النامية من أجل رفاهية شعوبها تجد نفسها في معظم الأحيان أمام ضرورة استخدام إمكانياتها المحدودة في سبيل إشباع للتطلعات الشعبية إلي استثمار أمثل لمواردها، وفي مقدمة الموارد التي تتمتع بها الدول النامية تلك الثروة البشرية الكبيرة متمثلة في القوي الشعبية في مختلف المجتمعات المحلية من القرى إلي المدن ، وهذه القوي الشعبية لا بد أن ترتفع إلي مستوى المسئولية في مساندة أجهزة الدولة علي طريق التقدم مشاركة منها في دفع عجلة هذا التقدم والتنمية^(٢).

ويعتبر التخطيط هو الأسلوب المناسب لتحقيق التنمية فهو يسهم في رسم صورة المستقبل لما يجب أن يكون عليه في فترة زمنية محددة ، وهو الوسيلة في تعبئة الموارد وإمكانيات الدولة المختلف في المجتمع المصري ، وان إعداد القوة البشرية ذهنياً وثقافياً لتحمل أعباء الحياة والوفاء بمطالب التنمية ضرورة من أساسيات التقدم ولكن لا يكفي توفير أموال للتعليم دون أن يقابل ذلك مجالات عمل مفتوحة تقابل العرض لتلك الأعداد عند تشغيلهم في زيادة الإنتاج والدخل وتقديم الخدمات ، وانه تحتل قضية تنمية المشروعات الصغيرة كمدخل لتنمية اقتصاديات مكانة كبيرة لدورها الحيوي في برامج التنمية^(٣)

وان القوي البشرية هي غاية التنمية وفي الوقت نفسه أدائها وأن تحقيق أعلى مستوى ممكن لرفاهية البشر في المجتمع المصري هو الهدف الأساسي للتنمية فإن ذلك لا يمثل إلا أحد جانبي العلاقة بين التنمية والناس ، فالتنمية لا يمكن أن تتحقق إلا بجهود البشر ، وإن العمل هو أحد عناصر الإنتاج فإن محرك لعملية التنمية هو تنظيم البشر الاجتماعي الذي يؤدي إلي إطلاق طاقات الجماهير خاصة عن طريق المشاركة في تحديد أهداف المجتمع واتخاذ القرارات فيما يتعلق بكيفية الوصول إليها كل هذا يساهم في تحقيق التنمية المجتمعية .^(٤)

وان التنمية البشرية تكون متواصلة عندما يتداخل ويتفاعل عمليات حقوق الانسان (الأمن الغذائي ، والسكن ، الخدمات) والمشاركة هي مصدر التنمية البشرية (تعليم ، صحة ، ثقافة) كل ذلك مع ضرورة وجود سياسة اجتماعية وبرامج مخططة ووسائل لتنفيذ المشروعات المخططة ، وكل ذلك يمكن ان يحدث عن طريق المنظمات غير الحكومية وهي عبارة عن مجموعة من المنظمات التطوعية المحددة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق

مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الإدارة السليمة وتشمل المنظمات غير الحكومية كلاً من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات وكل ما هو غير حكومي عن طريق التعاون والمشاركة والجهود التطوعية للنهوض بالمجتمع وتقدمه (٥)

والتنمية تعتمد علي السكان والتخطيط وتنمية الموارد البشرية من المواضيع الهامة التي لا يمكن إغفالها في أي جهد مبذول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويعتبر بحق الركيزة الأساسية في بناء المجتمع ونهضة الأمم وتحقيق التنمية المستدامة (٦).

والمنظمات غير الحكومية تعتمد علي التنمية البشرية في التغيرات الحيوية والعقلية والاجتماعية والثقافية التي تتم في دور حياة كل فرد من أفراد المجتمع وهذه التغيرات مستمرة وتتم بشكل مناسب ومتناسك ومتتابع ومتراكم مع التغيرات الأخرى ، وتحدث التنمية الإنسانية بشكل تنبؤي تخطيطي ولكن معدل التغير يختلف من فرد إلي آخر ، وأن الهدف الأساسي هو ان الناس هم محور عملية التنمية ومركزها فالتنمية البشرية تعتمد علي بناء القدرات البشرية كما أنها تنمية من أجل الناس بما تؤكد من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لها لتقدم المجتمع (٧)

يمارس المنظم الاجتماعي دوره كمنمي لتحقيق التعاون والانتماء بين أفراد المجتمع المحلي الذي يتعامل معهم وهذا الدور لتحقيق أهداف العملية وأهداف الإنجاز حيث التعامل مع قيادات المجتمع المهنية والشعبية للتأثير علي المجتمع ، أو حث المجتمع علي المشاركة في البرامج والمشروعات التنموية ، وكذلك التعاون كافة أجهزة التنمية جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، الجمعيات الأهلية كالقيام ببرامج تخدم المجتمعات التي توجد بها لتحقيق التنمية (٨).

والتنمية تعتمد علي التخطيط الاجتماعي هو الوسيلة العلمية والعملية لتحقيق أهداف السياسة وتعتبر السياسة الاجتماعية بمثابة القاعدة الأساسية التي تنطلق منها وترتكز عليها خدمات وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية وخطط التنمية الاقتصادية لكي تحقق أهدافها بنجاح في مجال تحقيق زيادة محسوبة في معدلات رفاهية المجتمع ما لم تستند إلي نظام سياسي قوي ومستقر لتحسين نوعية الحياة (٩)

وضرورة وجود دفعة قوية للإستثمار والنمو في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي (الزراعة والصناعة والخدمات عن طريق تصحيح البنين الاقتصادي وتنمية موازنة القطاعات ، والارتفاع بمعدلات الاستثمار القومي حتي يمكن إستيعاب العمالة ويأتي ذلك عن طريق الارتفاع بالقدرة الذاتية النمو يليه للبلد ، والاستفادة من الاستثمار الأجنبي لصالح التنمية واستثمار العنصر البشري وتدريبه لتقدم المجتمع (١٠)

وأن المنظم الاجتماعي عندما يكون مخطط لمشروع أو برنامج معين يكون عنده معارف ومهارات وخبرات في التعرف علي الاحتياجات المختلفة وكذلك تصور الحلول والبدائل

والأولويات المتاحة لهم مما يؤدي إلي أن المنظم الاجتماعي يستخدم الأسلوب العلمي والعملية مما يساهم في رخاء ونهضة المجتمع^(١١)

وان تنظيم المجتمع والتنمية والتخطيط و التنسيق الهدف من ذلك كله هو تقوية عملية العدالة الاجتماعية وتحسين فاعليتها والعمل مع القادة والمنتجين وتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الاستثمار لطاقتهم وقدراتهم لصالحهم ولتحقيق تنمية مجتمعه^(١٢)

والتغير الاجتماعي هو هدف عام لطريقة تنظيم المجتمع وهو إحداث التغير لصالح أهالي المجتمع لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم ، لذلك التغيير يعبر عنه دائماً بأنه العملية الأساسية التي تساعد المجتمع علي البقاء والاستمرار فهو العملية التي تحافظ علي كيان المجتمع وتلائم بين تنظيماته ، وأن المشكلات مرتبطة ببعضها ومتداخلة ومتفاعلة لذلك لا بد من تعاون كافة الجهود الحكومية والأهلية للتقدم^(١٣)

وانه لا بد من جهود التمكين التي تحدث التغيير وتؤكد علي اكتساب المعرفة والمهارات وانه من خلال عملية التمكين يقوم المنظم الاجتماعي لتقدير الاحتياجات والموارد الشخصية والبيئية وإيجاد الاحتياجات المطلوبة واستثمار القدرات وكذلك يقوم المنظم الاجتماعي نحو اكتساب المهارات والمعارف والتعليم علي شكل ورش عمل وبرامج تدريب وتأهيل للفئات المختلفة في المنظمات غير الحكومية وكل هذا يؤدي إلي وجود وعي ذاتي وكفاءة ذاتية وزيادة المعرفة والتعلم وغيرها لإحداث التنمية^(١٤).

تعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغير اجتماعي مقصور علي ممارستها المهنية من خلال منظمات وأجهزة متنوعة يتم عن طريقها ترجمه هذا الهدف إلي واقع أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطوره ولذا تهتم هذه الطريقة بدراسة المنظمات وتحليلها والعمل علي الاستفادة من المنظمات كأداة للتأثير في المنظمة وتوجيهها إلي الجوانب الإيجابية للتقدم^(١٥)

وأنه لا بد من اشتراك سكان المجتمع في تكوين برامج ومشروعات تعبر عن آرائهم واحتياجاتهم وبذلك تضمن نجاحها ، ويجب العمل علي تحسين النواحي المادية في البيئة في طريق مشاركة أهالي المجتمع وهذا يأتي من خلال المشاركة الفعالة^(١٦)

- وهذا وقد سعت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلي أهمية المنظمات غير

الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة:

دراسة منال طلعت محمود (٢٠٠٢)^(١٧) والتي هدفت إلي تحقيق المشروعات التنموية التي يقدمها صندوق التنمية المحلية لأهدافها الاقتصادية ، والاجتماعية وكذلك مدي إشباعها لاحتياجات المستفيدين، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مشروعات صندوق التنمية المحلية حققت بعض أهدافها الاقتصادية من خلال زيادة دخول المستفيدين وكذلك من خلال الأهداف

الاجتماعية واهتمام المستفيدين لمواصلة تعليم أبنائهم وزيادة المشاركة والتعاون المستمر ، وأكدت أهمية الدراسة علي تنمية المشروعات المتنوعة التي يقدمها صندوق التنمية المحلية وضرورة التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية لحدوث التنمية.

دراسة السيد مغازي أحمد (٢٠٠٦) (١٨) وهدفت إلي التعرف علي شكل التنسيق القائم بين المنظمات الأهلية ومدى ما يحدث من تعارض بما يعوق قدراتها علي تحقيق أهدافها ومدى كفاية مصادر التمويل الحالية ، حيث وضحت نتائج الدراسة مدى ملائمة التنسيق والتشبيك للمنظمات الأهلية بالمجتمع والدور المهني المناسب للمنظم الاجتماعي ، وأكدت أهمية الدراسة علي دور منظمات المجتمع المدني يعد مجال خصباً لممارسة طريقة تنظيم المجتمع لإحداث التنمية.

دراسة سناء حجازي (٢٠٠٦) (١٩) وهدفت للتعرف علي متطلبات بناء القدرات التنظيمية من أجل تحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية من منظور تنظيم المجتمع وكان من أهم النتائج تطبيق برنامج استخدام التمكين أدي إلي تنمية قدرات المناطق العشوائية ، وأكدت أهمية الدراسة علي ضرورة الاهتمام بدراسة احتياجات المناطق العشوائية والتخطيط لإشباعها وكذلك اهتمام المجتمع بالتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية لتقديم المجتمع.

دراسة إقبال الأمير (٢٠٠٧) (٢٠) والتي هدفت إلي التعرف علي سمات الأسر الأولى بالرعاية والنساء المعيلات واحتياجات ومشكلات الأسر الأولى بالرعاية أو الأسر الفقيرة ودور الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية في التمكين والتوصل إلي آليات تنفيذية لتمكينهم وإشباع احتياجاتهم وتوصلت النتائج إلي وضع برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتمكين الأسر بالاعتماد علي التوعية والتطوير وقنوات الخدمة وتسهيل الحصول عليها من قبل المنظمات لإحداث التنمية في المجتمع وأكدت أهمية الدراسة علي دور الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية وضرورة إشباع الاحتياجات الأساسية وتقديم المساعدة لهم من خلال المنظمات المختلفة .

دراسة هالة مصطفى - طارق محمد (٢٠٠٨) (٢١) وهدفت إلي تحديد الاحتياجات التي تساعد علي نجاح المشروع ودور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للوقوف علي تلك الاحتياجات وكذلك تحديد الاحتياجات للفقراء الاقتصادية والاجتماعية والصحية وحاجاتها علي تنمية قدراتها ، وكانت أهم النتائج أن هناك دور هام للمنظمات غير الحكومية في المساعدة من خلال المشروعات الصغيرة وأكدت الأهمية علي العمل علي اكتساب الفقراء مهارات اختيار المشروع المناسب وتوجيه الفقراء وفقاً لقدراتهم والمساعدة في التسويق للمنتجات مما يؤدي إلي تحسين مستوى المعيشة.

دراسة Wood Austim (٢٠٠٩) (٢٢) وهدفت إلي تقديم حاجات المرأة الضعيفة المهمشة ، والتوصل إلي آليات لتمكين المرأة الفقيرة من مواجهة تلك الحاجات والمشكلات وكان من أهم

النتائج ضرورة تبني استراتيجية التمكين كاستراتيجية أساسية لعلاج الفقر في المناطق العشوائية وتعزيز إسهام كافة فئات المجتمع في إحداث التنمية ، وأهمية هذه الدراسة العمل علي تنمية المرأة وتقديم المساعدة لها للحصول علي حقوقها وزيادة الوعي بحقوقها وتدريبها للمطالبة بحقوقها من خلال العمل الجماعي وان هناك مساهمة ودور للمنظمات الأهلية في تقديم وإشباع احتياجات المرأة الفقيرة لتحسين نوعية الحياة لها.

دراسة Couto Richard (٢٠١١)^(٢٣) وهدفت إلي تحديد العلاقة بين الرقابة علي أداء المنظمات وتحقيق الحكم الرشيد بها وأهم النتائج أن المنظمات الأهلية غير هادفة للربح أصبحت في حاجة ماسة إلي تحسين الأداء مع ضرورة التدريب والتعلم والمهارات المكتسبة المستمرة لتحقيق التنمية ، وأكدت علي أهمية العلاقة بين إدارة المنظمات الأهلية وتحقيق الحكم والقرار الرشيد بها حيث أنها منظمات لا تهدف إلي الربح ويوجد بها مجموعة من المتطوعين لتقديم المساعدة للمحتاجين والعمل علي الحد من المشكلات وإحداث التنمية.

دراسة Ehrenstein Amanda (٢٠١٢)^(٢٤) وهدفت إلي التعرف علي ضعف التمويل للمشاريع والخدمات وذلك لفحص في ظروف العمل والاستراتيجيات المطبقة في التعامل مع نتائج الإصلاح ، وأهم النتائج ما يلي لابد من إضفاء الطابع المؤسسي للعمل التطوعي وتقديم كافة المساعدات للمحتاجين لأن المنظمات الأهلية لا تعتمد علي الربح توصلت أهمية الدراسة أن هناك دور هام للمنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات المتنوعة للمحتاجين وهناك ضعف في عملية التمويل لذلك لابد من زيادة الجهود التطوعية للمشاركة والتعاون مع المنظمات الأهلية لتحقيق التنوع في الأنشطة والخدمات لصالح مساعدة المحتاجين وتقديم كافة اشكال العون لهم لتحقيق التقدم المجتمعي ورفع مستوى المعيشة لهم.

دراسة إيمان عبد العال احمد (٢٠١٥)^(٢٥) وهدفت إلي تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتمكين الأسر الفقيرة من محو الأمية ، وأهم النتائج العمل علي زيادة جهود المؤسسات الأهلية لتمكين الأسر الريفية اجتماعياً ودعم استراتيجية الشراكة الأهلية والحكومية بهدف التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية وتنمية الوعي الاجتماعي بالبعد الثقافي علي قيم العمل والانتماء للمجتمع وتأهيل الموارد البشرية وتوفير التوعية وكان من الأهمية أن الشراكة والتعاون يعمل علي التمكين الاجتماعي لمواجهة المشكلات وإشباع الاحتياجات من خلال المنظمات الأهلية.

دراسة أسماء محمد عبد المحسن (٢٠١٥)^(٢٦) وهدفت تحديد مستوى رأس المال الاجتماعي لسكان الريف وتحديد مستوى تحقيق الجودة الاجتماعية لسكان الريف ، وتحديد أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي تحقيقاً للجودة الاجتماعية لسكان الريف ، وتحديد الصعوبات التي تواجه سكان الريف وكانت من أهم النتائج ان المشاركة الاجتماعية والثقة المتبادلة والترابط في سياق

اجتماعي يحقق التنمية وأهمية الدراسة في أن رأس المال الاجتماعي يحقق الجودة الاجتماعية لسكان الريف ويحدث التنمية.

دراسة إحسان محمد عبد الله (٢٠١٥)^(٢٧) وهدفت إلي مدي إسهام رأس المال الاجتماعي في تنمية مهارات أعضاء مجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومدي إسهامه في تنمية العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ومدي إسهامه في إدارة العمل التطوعي بجمعيات تنمية المجتمع المحلي وأهم النتائج لابد من المشاركة واستثمار أفراد المجتمع في تمويل البرامج بجمعيات تنمية المجتمع المحلي للنهوض بالفقراء وأهمية الدراسة في العمل علي تدريب العاملين بالجمعيات علي تنمية العلاقات بأفراد المجتمع والتعاون والمشاركة لجهود تنمية المجتمع لتحقيق التقدم.

وبناء علي ما سبق عرضه فقد توصلت الدراسة الراهنة الي العديد من الحقائق ومنها ان المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة تعتمد علي التطوع والمشاركة والتعاون وعدم الربحية وتساهم في الحد من المشكلات المجتمعية وتحقيق رفع مستوى المعيشة والتنمية والتقدم للمجتمع.

المنطلقات النظرية للدراسة :

- نموذج التنمية المحلية.

يقوم هذا النموذج علي أساس تحقيق التغيير من خلال المشاركة الواسعة في الأنشطة وتحديد الأهداف وتجمع الجهود لتحقيق تلك الأهداف فالمشكلة الأساسية التي يهتم بها هذا النموذج هو العجز كوحده في مواجهة المشكلات الناجمة عن السلبية أو التفكك أو خفض العلاقات ، ومن ثم فإن هذا النموذج يستهدف أهداف تربوية تقوم علي أساس استخدام الإجراءات الديمقراطية والتعاون التطوعي وتنمية القيادات ويكون أقرب إلي أهداف عملية تنظيم المجتمع (٢٨)

ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة في إطار نموذج التنمية المحلية ما يلي:

- استراتيجية الإقناع:

وتفرض هذه الاستراتيجية المستخدمة أن يعمل الاتفاق الجماعات المختلفة في الرأي علي أساس القيم التي تعتنقها كما أن التغيير الحقيقي هو أولاً وأخيراً لتغير اتجاهات الناس مستعدون في كثير من المواقف لتغيير قيمهم واتجاهاتهم متي اقتنعوا أنها لا تتعارض مع المصلحة العامة ، كما أن استكمال الحقائق من شأنه أن يزيل الاختلاف بين الأفراد وبعضهم وكذلك فإن القرارات

يجب أن تصدر بالإجماع ولن يتم ذلك إلا نتيجة الاتفاق في القيم والاتجاهات الخاصة بالجماعات المختلفة التي اتخذت هذا القرار (٢٩)

- استراتيجية التنمية:

يتمثل في الجهود التي تبذل لتنمية موارد وإمكانيات المؤسسة من خلال الجهود الذاتية بالمجتمع مع المحافظة علي نمط الحياة بالمؤسسة مع التنمية لقدرة الجماعة علي التكامل مع الجماعات الأخرى (٣٠)

ومن أهم الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي المستخدمة في إطار نموذج التنمية المحلية كما

يلي :

- دور المخطط .
- دور المحلل .
- دور المساعد .
- دور الإداري
- دور المعالج .

- استراتيجية تنمية الموارد المتاحة:

وتتمثل في الجهود التي تبذل لتنمية الموارد والإمكانيات المتاحة في المنظمة من خلال الجهود التي يبذلها الأفراد والمحافظة علي نمط الحياة للأفراد ، مع تنمية قدراتهم علي مواجهة المنظمات إذا اقتضي الأمر (٣١)

- نموذج العمل في مجتمع المنظمة:

يركز هذا النموذج علي ممارسة العمل مع منظمات الرعاية ويرى أن الخدمة الاجتماعية يجب أن ترتد إلي الداخل ولا تركز علي التعامل مع خارج المنظمة ، حيث يعتبر المنظمة مجتمع مستقل يمتلك كل مقومات المجتمع ، وفي إطار العمل بهذا النموذج فإنه يمكن استخدامه للتأثير علي عملية اتخاذ القرارات بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين لها والمنتفعين بخدماتها للإرتقاء بالمستوي المهني (٣٢)

استراتيجية التنسيق ، استراتيجية التعليم والتدريب ، واستراتيجية تنمية الموارد المتاحة.

وان من أهم الأدوار دور المعلم ودور الإداري ودور الميسر والمساعد. والتعرف علي آراء المستفيدين في فعالية الخدمات التي تقدم لهم وكذلك استخدام استراتيجية تغيير السلوك وتقوم هذه الاستراتيجية علي المشاركة الجماعية تمثل قوي كبري في تغيير السلوك ولذا فإن هذه الاستراتيجية تهدف إلي التأثير علي السلوك الفردي من خلال الجماعة وتعتمد هذه الاستراتيجية المشاركة في صنع القرار والمساهمة في حل المشكلات. (٣٣)

• تحديد مشكلة الدراسة كما يلي:

ان المنظمات غير الحكومية تعتمد علي المتطوعين والخدمات والأنشطة لا تهدف إلي الربح وتقوم علي المساهمة في حل المشكلات التي توجد في المجتمع من خلال المشاركة والتعاون بين كافة الجهود الحكومية والأهلية لإحداث عملية التنمية المجتمعية وتحقيق التقدم.

وان العمل والإنتاج والخدمات والأنشطة والمشروعات المتنوعة تساهم في تقديم المساعدة وإشباع الحاجات الأساسية وتعمل علي وجود تكافل داخل المجتمع للحد من المشكلات المتنوعة لذلك لابد من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتطور في البرامج والأنشطة المقدمة لمساعدة المحتاجين ورفع مستوى المعيشة لهم وتحسين نوعية الحياة.

وفي ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة واهتمامها بإبراز أهمية المنظمات الأهلية في تحقيق التنمية والتقدم للمجتمع والعمل علي المشاركة والتعاون المستمر بين المنظمات المختلفة ليساهم في تقدم المجتمع.

وفي ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة واهتمامها بإبراز أهمية المنظمات الأهلية في عملية التنمية فيمكن للباحثة تركيزها علي أهمية المشاركة والتعاون لتحقيق التنمية وزيادة الجهود التطوعية والتضامن لرفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق النهوض بالمجتمع ، والمنطلقات النظرية للدراسة والتي استمدت منها الباحثة تساؤلات الدراسة وبناء علي ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.

ثانياً: أهمية الدراسة :

- ١- المنظمات غير الحكومية تساهم في عملية التنمية.
- ٢- الجهود التطوعية تعمل علي تحسين نوعية الحياة.
- ٣- التنوع في الخدمات والأنشطة ترفع مستوى المعيشة.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي : استخدام المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.

هذا ينبثق عن الهدف الرئيسي أهداف فرعية كما يلي:

- ١- التعرف علي استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية ثقافة المشاركة في المجتمع.
- ٢- التعرف علي استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية القدرات علي تحمل المسؤولية المجتمعية.
- ٣- التعرف علي استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية قيم الانتماء لدي المجتمع

- ٤- التعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق اهداف المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.
- ٥- رؤية مستقبلية لتحقيق أهداف المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية ثقافة المشاركة في المجتمع .
- ٢- ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية القدرات من تحمل المسؤولية المجتمعية.
- ٣- ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية قيم الانتماء لدي المجتمع.
- ٤- ما المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.
- ٥- ما المقترحات لتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة.

خامساً : الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

- مفهوم المنظمات غير الحكومية^(٣٤):
- هي وحدات أنشئت من أبناء المجتمع المحلي لا تهدف إلي الربح وتسعي إلي تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل وتمكينه من الحصول علي حقوقه وان المؤسسة تتكون مما يأتي:

المتطوعين من أفراد المجتمع المحلي ، لها أهداف محددة هي خدمة المجتمع المحلي ولا تهدف إلي الربح، تعتمد علي الأسلوب العلمي في برامجها ، تسعي إلي تنمية الموارد البشرية ، الهدف النهائي الإرتقاء بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً ، تمكين المجتمع من خلال الحصول علي حقوقه من خلال تقديم المعونة الفنية لأفراد المجتمع ، تعتمد علي تمويلها ووضع البرامج وتنفيذها علي المتطوعين.

- مفهوم آخر للمنظمات الأهلية^(٣٥):

هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً عددهم في جميع الأحوال لا يقل عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول علي ربح مادي ، وهي بذلك منظمات أهلية تطوعية لها هوية تنظيمية ولها شخصيتها الاعتبارية وتنشأ برغبة وتفضيل من أعضائها ولها أغراض وأنشطة تدعم الصالح العام في طريق تحسين الأوضاع والفرص المتاحة للرعاية الاجتماعية لنوعيات معينة من الناس.

هناك مفهوم آخر للمنظمات غير الحكومية :^(٣٦)

كل المؤسسات والهيئات والأنشطة ذات الطابع الأهلي ، ويندرج منها المنظمات غير الحكومية ، والنقابات والاتحادات المهنية والأحزاب السياسية والنوادي والجمعيات الثقافية والرياضية والجمعيات المهنية وجمعيات رجال الأعمال إلي غير ذلك من الأنشطة التطوعية غير الحكومية.

وان المنظمات غير الحكومية كإحدى المنظمات التي تحقق أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وذلك لا معطيات هذه المنظمات هي التي تحدد طبيعة الأدوار التي يقوم بها المنظم الاجتماعي وحدود إطار الممارسة (٣٧)

والمنظمات غير الحكومية هي شريكة للدول وللقطاع الخاص في تحقيق التنمية المنشودة بل وأصبحت ضرورة أساسية ومطلباً أكثر إلحاحاً ، خاصة في ظل ثقافة العصر وإفصاح المجال للعمل التطوعي لكي يأخذ مكانه من أجل التنمية وتقديم الخدمات المتنوعة من خلال العمل الأهلي لتحسين ورفع مستوى المعيشة (٣٨).

- تعريف إجرائي للمنظمات غير الحكومية كما يلي:

- ١- المنظمات غير الحكومية تعتمد علي التطوع.
- ٢- هي منظمات أهلية لا تهدف إلي الربح.
- ٣- تساهم في تقديم الأنشطة والبرامج المتنوعة للمحتاجين .
- ٤- ان المشاركة الأهلية أساسية للمنظمات غير الحكومية.
- ٥- المنظمات الأهلية تساهم في عملية التنمية للمجتمع .
- مفهوم رأس المال الاجتماعي هو (٣٩):

الطاقة الاجتماعية أو المجتمعية والروح المجتمعية السائدة في المجتمع ، الترابط الاجتماعي ، المناخ المجتمعي ، الحياة المجتمعية ، مفهوم الصداقة الممتدة علي غرار الأسر الممتدة والموارد المجتمعية والشبكات المجتمعية الرسمية أو غير رسمية ، حسن الجوار وله قدرة قوية رأس المال الاجتماعي علي التأثير الإيجابي علي عملية صياغة وتنفيذ السياسات العامة وخاصة الاقتصادية .

- مفهوم آخر رأس المال الاجتماعي (٤٠) هو:

مجموعة قواعد السلوك وشبكات المعارف والمؤسسات التي تساعد في الحصول علي القوة والموارد ومن خلالها تصنع القرارات الخاصة بالسياسات ، ويعني الاهتمام والثقة التي يوليها الفرد لزملائه ومدى استعدادهم للالتزام بمعايير السلوك التي تتحكم في الجماعة التي ينتمي لها ومدى استعدادهم علي معاقبة الذين لا يلتزمون بتلك المعايير ، ويشير إلي قيمة الشبكات الاجتماعية ومدى استعداد أعضاء تلك الشبكات لخدمة بعضهم بعضاً ، ويشمل البيئة الاجتماعية والسياسية ويشير إلي الميزات التي تصاحب وجود التنظيمات الاجتماعية إرساء

قواعد السلوك بين الأفراد وخلق الثقة فيما بينهم وتيسير اتصالاتهم ببعض بشكل يعمل علي تحسين كفاءة المجتمع.

التعريف الإجرائي رأس المال الاجتماعي كما يلي:

١- المشاركة الاجتماعية والارتباط والالتزام الاجتماعي.

٢- هو العلاقات الاجتماعية والتفاعل والدعم الاجتماعي.

٣- يعتمد علي الترابط والتواصل في المجتمع.

٤- المساعدة والثقة المتبادلة بين الناس في الجماعة.

٥- يعتمد علي الاندماج والتماسك الاجتماعي.

٦- يعتمد علي الجماعات والشبكات الاجتماعية.

٧- المشاركة والتعاون تحقق التنمية الاجتماعية.

مفهوم المواطنة هو (٤١):

أنها العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية كأسنان المشط بدون أدني تمييز قائم علي أية أسس تحكومية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوي الاقتصادي أو الانتماء السياسي أو الموقف الفكري.

مفهوم آخر للمواطنة كما يلي (٤٢):

هي مجموعة من الخصائص والسمات التي تجعل الناس عندهم القدرة علي تحمل المسؤولية والمشاركة وممارسة الاعتماد المتبادل ويتصفون بروح التطوع ، ولديهم معارف ومهارات تمكنهم من السعي لحل مشكلاتهم الحياتية بأسلوب علمي وقادرين علي ممارسة التفكير الناقد واتخاذ قرارات حول قضايا عصرية وجدلية تواجه المجتمع.

المواطنة في اللغة (٤٣):

المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله ، وطن وطناً: أقام به وطن البلد وهو يتوطن بالبلد.

التعريف الإجرائي للمواطنة كما يلي:

١- يوجد عند الناس المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم والإيجابية نحو الوطن

٢- لديه وعي بالحقوق والواجبات داخل المجتمع .

٣- لديه ولاء وانتماء لوطنه الذي يعيش فيه .

٤- المشاركة والتعاون داخل المجتمع.

٥- المسؤولية الاجتماعية وعضو نشط في جماعته بالمجتمع.

٦- أبناء الوطن متساويون في كل شيء ولا يوجد فرق في الدين أو الجنس أو اللون ويعملون علي تنمية المجتمع.

وان المنظمات غير الحكومية تمتاز بإتساع مجالات عملها فعلي سبيل المثال فإن الجمعيات الأهلية في مصر لها مجالات كثيرة يمكن أن تعمل فيها هي كما حددتها وزارة الشؤون الاجتماعية كالتالي:

المساعدات الاجتماعية ، الثقافية ، والعلمية ، تنمية المجتمع ، رعاية الطفولة ، رعاية الأسرة ، الدفاع الاجتماعي ، الصداقة بين الشعوب ، رعاية الفئات الخاصة ، تنظيم الأسرة ، رعاية المسجونين ، رعاية الشيخوخة ، نشاط أدبي ، إدارة وتنظيم ، حماية البيئة من التلوث ، حماية المستهلك ، حقوق الانسان وهي لتنمية المجتمع وتقدمه (٤٤).

والخدمة الاجتماعية مساهمتها الفاعلة من خلال دورها التنموي في تحسين نوعية الحياة وقياسه والارتقاء بمستوياته وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، حيث الخدمة الاجتماعية من خلال الإخصائيين الاجتماعيين تقدم العلاج والإرشاد للأفراد والأسر التي تعاني من مشكلات حيث تقدم لهم خدمات متنوعة نحو الوقاية ومساعدة الناس علي مواصلة الحياة والحد من المشكلات ولابد من تحسين قدراتهم ومهاراتهم وعلاقاتهم ، وان الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الإرتقاء بنوعية الحياة باعتبار رأس المال الاجتماعي جزء من التقدم والرفاهية للمجتمع (٤٥).

برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي وهي تكون بمساعدة ومشاركة الأهالي هناك برامج تعليمية مثل فصول محو الأمية وغيرها وهناك برامج اجتماعية كإنشاء دور حضانة لرعاية أبناء الأمهات العاملات ، وإنشاء مشروع الأسر المنتجة وغيرها ، وهناك برامج صحية كتكوين مراكز صحية والتوعية بالعادات الصحية السليمة والنظافة والوقاية من الأمراض وهناك برامج ثقافية كتنظيم الندوات والمحاضرات وكذلك إنشاء مكتبة عامة للتوعية ولتشجيع المواطنين علي الاطلاع والثقافة وغيرها لتحقيق التنمية بالمجتمع (٤٦).

الخدمة الاجتماعية تهدف إلي إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد نمو متبادل بين الأفراد وبيئاتهم وتسعي لتحقيق أهداف ذات طابع وقائي وعلاجي وتنموي لمواجهة المشكلات ومساعدة الناس علي الأداء الاجتماعي السليم وتنمية قدراتهم لتحمل المسؤولية في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود للمجتمع (٤٧).

وان المنظمات غير الحكومية بإعتبارها مؤسسات أهلية تدافع عن مصالح الأعضاء المنتمين إليها وبها برامجها التي يمكن من خلالها الدفاع عن مصالح الأعضاء المنتمين إليها مثل (جمعية النهوض بالمرأة ، وحماية البيئة وغيرها ، ولهذه المؤسسات برامج محددة تسعي من

خلالها إلي الدفاع عن مصالح الأعضاء المنتمين إليها وتطوير الخدمات التي تقوم بتقديمها لإشباع الحاجات المتعددة ورفع مستوى المعيشة وتحقيق التنمية^(٤٨).

حيث يقوم المنظم الاجتماعي بإستثارة سكان المجتمع وتهيئتهم حتي يشاركوا في جهود التنمية المحلية وذلك من خلال المنظمات المحلية والتي تهدف إلي تحقيق التغيير الاجتماعي لذلك المجتمع المحلي وقد تكون هذه المنظمات مراكز اجتماعية أو وحدات صحية أو مجتمعات زراعية وغيرها وتهدف إلي تحقيق التغيير الاجتماعي بهدف تحسين أحوال المجتمع لتحقيق مشروعات تنمية المجتمع المحلي^(٤٩).

وان المسؤولية الاجتماعية أحد القيم المهنية المكونة لبناء الخدمة الاجتماعية وهي تعني اعتماد أفراد المجتمع بعضهم علي بعض وتقبل حقوق الآخرين وان كل إنسان مسئول عن رعاية أخيه الإنسان ، وهناك الواجبات أي ما يجب علي كل فرد أن يسهم به في سبيل بناء مجتمعه والحفاظ عليه ، والحقوق أي مقدار ما يوفره المجتمع لأبنائه من خدمات تكفل لهم الأمن والاستقرار ، فإن المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من الجهود التي يبذلها أفراد المجتمع لمواجهة المشاكل التي يعاني منها المجتمع في مقابل الحصول علي الحقوق التي يكفلها المجتمع لهؤلاء الأفراد لتحقيق تنمية المجتمع وتقديمه^(٥٠).

وغاية التنمية هي جعل المواطن ينفعل بالأحداث يؤثر فيها ويتأثر بها ، واستلزم تحقيق ذلك ، اعداد القوي البشرية ذهنياً وثقافياً وفتحياً لنقوم بأدوارها المرسومة في معركة التنمية حيث يعتبر ذلك ضرورة حيث القوة البشرية هي أساس المجتمع في إحداث التغييرات لتحقيق التنمية الشاملة لصالح الفرد والجماعة والمجتمع وتحسين نوعية الحياة ورفع مستوى العيشة والدخل القومي^(٥١).

وتعتبر الإدارة المالية من أهم العمليات الحيوية في المنظمة الأهلية حيث أن المال يمثل عصب حياة المنظمات غير الحكومية وتتمثل أهمية الإدارة المالية حيث تعين المنظمات غير الحكومية علي استكمال عدتها لتحقيق الاستمرارية المالية في المدى البعيد، وتعطي الأفضلية للمنظمات غير الحكومية في إطار لعبة التنافس علي الموارد والخدمات والأنشطة المتنوعة وتكسبها الأفضلية في احترام الوكالات المانحة والشركاء والمستفيدين وثقتهم وتوجيه وصنع القرار فيما يتعلق بالبرامج ومعرفة فوائد ونفقات المنظمات غير الحكومية حيث أن التمويل أساس للمنظمات غير الحكومية لاستمرارها وبقاؤها لتحقيق اشباع للاحتياجات الأساسية للمستفيدين ورفع مستوى المعيشة لهم وتحقيق التقدم للمجتمع^(٥٢)

والبرامج الخيرية أو الإنسانية والتي تحقق في نفس الوقت أهداف رجال المال والأعمال الذين يكفلونها وينفقون عليها ، وأهداف أو احتياجات المستفيدين من خدماتها مثل الفقراء أو المحرومين أو الضعفاء وغيرها ومثل هذه البرامج توجد في كل العالم وهي تدخل في نطاق المسؤولية الاجتماعية حيث المسؤولية المجتمعية لرجال المال والأعمال وهذه الأنشطة تتباين في

شكلها فقد تكون خدمات ثقافية وتعليمية ، وقد تكون خدمات خيرية وغيرها وهذا لتحسين نوعية الحياة مع تحقيق التنمية للمجتمع^(٥٣).

وتعمل الجهود التطوعية علي تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي مما يؤدي إلي زيادة رضاء الناس وإشباع حاجاتهم وينعكس ذلك بالتالي علي تكامل المجتمع وتماسكه ، واهتمام المتطوع بأهداف اجتماعية مرموقة يوجه طاقاته بعيداً عن الانحراف ، بالإضافة إلي أنه من خلال ممارسته لعمله يمكن ان يكتسب خبرات اجتماعية كثيرة تساعد علي تكامل شخصيته حيث كثير من احتياجات الفرد يتم إشباعها من خلال إحساسه بالنجاح في القيام بعمل بقدره الآخرين والإحساس بالإنتماء إلي إحدى المؤسسات التي تلقي تقديراً من المجتمع حيث المشاركة تحقق التقدم المجتمعي^(٥٤).

وان جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث هو جهاز يعمل علي مستوى المجتمع المحلي ويقوم سكان المجتمع المحلي بتكوينها لمواجهة احتياجات المجتمع وتقديم خدمات مباشرة للجيره ويستهدف رفع مستوى معيشة المواطنين ، وإقامة علاقات تعاونية بين المنظمات العاملة بالمجتمع المحلي ، وتشجيع مشاركة أفراد المجتمع لخدمة مجتمعهم ، وهناك الأجهزة الثانوية علي اختلاف أنواعها والتي يمكن للمهنة أن تساعد في أداء المهام المكلفة بها (المدارس ، مصانع ، مستشفيات ، أندية) وغيرها بما يسهم في تنمية المجتمع المحلي وهناك تجارب كثيرة كتجربة محمد شليبي في المنایل حيث استهدفت مشاركة سكان القرية في تنمية مجتمعهم ، وكتابات عبد الحليم رضا عبد العال عن طريقة تنظيم المجتمع وما أشار إليه في الجهود المبذولة لتنمية المجتمع المحلي وغيرها ، وكذلك التعاون والتضامن بين المنظمات الأهلية والحكومية يحقق التنمية^(٥٥).

التحديات: أن هناك مجموعة من العوامل تعوق المنظمات غير الحكومية كقصور موارد هذه المنظمات وبالتالي عدم القدرة علي تحقيق أهداف أعضائها ، وعدم وجود علاقات وثيقة بين بعض هذه المنظمات وأعضائها ، وعدم قدرة بعض هذه المنظمات الدخول في تنافس كبير مع بعض المنظمات الأخرى مما أدى إلي إضعافها وتبديد جزء كبير من مواردها ، وإخفاق بعض هذه المنظمات في توفير الموارد البشرية والمادية من خارج هذه المنظمات وغيرها^(٥٦).

والتنمية الاجتماعية عملية بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين جماعات المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم وزيادة معدل الشعور بالمسئولية الاجتماعية والإدراك لاحتياجات الآخرين (الشعور بالآخر).

وذلك في إطار اجتماعي يسمح بتحقيق العدالة الاجتماعية وكلما شارك المواطنون في تحديد مسار التنمية، كلما أدى ذلك إلي عدم شعورهم بالعجز أو الإحباط وكلما أدى هذا بدوره إلي تحقيق برامج التنمية لمقابلة احتياجات المجتمع بواقعية لتقدم المجتمع^(٥٧).

المقترحات: لنجاح واستمرارية المنظمات غير الحكومية وكذلك لزيادة فاعلية هذه المنظمات يجب أن تقوم هذه المنظمات الأهلية بإشباع الاحتياجات الأساسية لأعضائها ، وضرورة أن تقوم هذه المنظمات الأهلية بالعمل مع المنظمات الأخرى في المجتمع أي المستوي الرأسي حيث يمكنها بذلك التأثير علي مراكز اتخاذ القرارات ، ضرورة العمل علي استشارة أعضائها حتي تضمن مساندتها والعمل علي إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف مما يؤدي إلي اكتساب ثقة أعضائها والاستعانة بالقيادات الشعبية المحلية وغيرها لعمل التنمية المجتمعية (٥٨).

برامج ومجهودات مثال برنامج شروق هو برنامج للتنمية الريفية المتكاملة يقوم علي مفهوم محدد واستراتيجية واضحة تلتف حوله وداخله كل الجهود الحكومية والأهلية من أجل نهضة ريفية حقيقية ، ولابد من بذل الجهود لتطوير والارتقاء بالظروف المعيشية بما في ذلك المشاريع البيئية والهيكليّة والخدمية ، وان يتم تنفيذ معظم هذه المشروعات وتمويلها من خلال الصناديق الحكومية والمحلية وان برنامج شروق مثال لذلك والتي خصصت للقرية من خلال ميزانية الخطة القومية الاجتماعية والاقتصادية فإن المجتمع يساهم من خلال أفراد وجمعياته الأهلية بشكل فعال من خلال جهود مثل منح الأرضي لإقامة المدارس والتوسع في المراكز الشبابية وغيرها وكل هذا يساهم في رفع مستوى دخل الفرد وزيادة قدراته ومهاراته وزيادة الدخل القومي والإنتاج (٥٩).

القطاع الخاص بوحده الصغير التي تتعايش مع الصناعات الكبيرة وهكذا بدأت يتزايد الاهتمام بقطاع الصناعات الصغيرة ومن المؤسسات والهيئات التي تركز جهودها وبرامجها وخدماتها علي التطوير وتنمية ودعم الصناعات الصغيرة هي الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية وقامت بتجربة رائدة للصناعات الصغيرة في المجتمع المصري قرية شطانوف بالمنوفية وقرية المنايل بالقليوبية ويضم كل مركز دار للتعليم الصناعي وغيرها ، وهناك وزارة الشؤون الاجتماعية هناك مراكز تدريب علي أعمال السجاد والنسيج ومنتجات النخيل وغيرها ، وهناك المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجي تساعد المشتغلين بالصناعات الصغيرة والحرفية ، واكاديمية البحث العلمي لتنمية المشروعات الصغيرة ، وصندوق التنمية المحلية لتمويل المشروعات الصغيرة والخدمية ، والهيئة العامة للتصنيع وبنك مصر والأهلي والإسكندرية والتنمية والائتمان وغيرها لتحقيق التنمية للمجتمع (٦٠).

التنمية هو تحسين نوعية الحياة عن طريق تحقيق دخل أعلى وتطوي علي وجود نوع أفضل من التعليم ومستويات أعلى من الصحة والتغذية وفقر أقل وبيئة أوفر نظافة ومساواة أكبر من الفرص المتاحة وحرية فردية أكثر وحياة ثقافية أكثر ثراء وكذلك الاستثمار في البشر حيث نستثمر في البشر تعليمياً وصحياً بأولويات وان تحسن المناخ أمام المشروعات وأنه لا بد أن

يكون هناك تكامل بين الدولة والسوق بمراعاة أنه لا بد من التدخل لحماية البيئة والعمل علي تعزيز المؤسسات والقدرات والمهارات لتحقيق التقدم^(٦١).

برامج العمل والإنتاج من خلال الصناعات الصغيرة ووجود ورش عمل فيها ويوجد بها قوي العمالة المعرضة للبطالة وخصوصاً مما يعانون من تدني الدخل ، فالتصنيع في مجتمع من المجتمعات يصاحب تغيرات في البناء الاجتماعي وتنشأ عنه أنماط إجتماعية مستحدثة وقيم إجتماعية جديدة وهذه الظواهر الجديدة ناتجة عن التصنيع ، فالتنظيم الصناعي يعتمد علي المجتمع والتنظيمات الاجتماعية الأخرى فيما يتعلق بالموارد والمعدات والأجهزة والقوي العاملة وكلها أمور تمثل جوهر العملية الإنتاجية في التنظيم الصناعي وان هذا التنظيم يسعى إلي تقديم إنتاج وخدمات تنال إقبال السوق عليها وهذا لرفع مستوى المعيشة والدخل القومي^(٦٢).

والخدمة الاجتماعية التتموية تعتمد علي الممارسة المهنية التي تتعامل مباشرة مع تحديات التتمية ومن خلال هذا النشاط المهني يؤدي إلي زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي^(٦٣).
تنظيم المجتمع يعمل علي إيجاد التضامن ونشر التعاون وإحلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي وغرس القيم علي أسس علمية سليمة ، والعمل علي تحقيق الشعور بالمسئولية الشعبية فضلاً عن غرس الشعور بالولاء والانتماء التي هي أساس التقدم والتتمية .^(٦٤).

المنظم الاجتماعي يمثل قائداً مهنياً متخصصاً يهدف عمله إلي مساعدة المجتمع وقاداته علي تنظيم الصفوف لمواجهة المشكلات وإشباع احتياجات المجتمع لذلك يتضمن نجاحه في عمله توافر القدرة علي الاستفادة من التعلم والمساهمة في التشجيع علي المشاركة والتعاون لقيام المشروعات التتموية وتشجيع المواطنين لها وكل هذا لصالح تقدم المجتمع^(٦٥).

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١. نوع الدراسة :

تعتبر نوع الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لاتفاق ما تستهدفه هذه الدراسة مع أهداف الدراسات الوصفية حيث تقرر خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد كما تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وبذلك تصل إلي إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها هذا وتتجه الدراسات الوصفية إلي الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي توجد عليها في المجتمع للتعرف علي تركيبها وكذلك خصائصها^(٦٦).

٢. منهج الدراسة:

الدراسة تعتمد علي منهج المسح الشامل عن طريق الحصر الشامل وذلك لاتفاق هذا المنهج مع نوع الدراسات الوصفية حيث يستخدم المسوح في الدراسات الوصفية التي تهتم بظواهر أكثر تعقيداً من الدراسات الكشفية مثل الحاجات والاتجاهات والآراء^(٦٧).

٣. مجالات الدراسة :

أ- المجال البشري : حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم (١٠) حصر شامل للمستفيدين وعددهم (١٠٠) مستفيد من الجمعية.

ب- المجال المكاني : جمعية تنمية المجتمع بسامول الغربية.
أسباب اختيار هذا المكان : موافقة الجمعية وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك لأنها تعمل علي خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

ج- المجال الزمني :

وهي فترة جمع البيانات من (٢٣ / ٨ / ٢٠٢٠) إلي (٢٨ / ١١ / ٢٠٢٠)

د- الأدوات المستخدمة في الدراسة : (استمارتين استبيان)

• استمارة استبيان : لجمع البيانات (للمستفيدين من الجمعية).

صدق استمارة استبيان : الخاصة بالمستفيدين .

تم عرض استمارة الاستبيان علي عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلول ذلك للتعرف علي سلامة الصياغة للعبارات وكان الاتفاق (٨٥%).

ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريقة التجزئة و بإستخدام معامل

الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها علي (١٠) من الأشخاص المستفيدين وجاء معامل

الثبات (٨٩%) والأخصائي (٠,٩٤) ويدل علي أن الاستمارة علي درجة عالية من

الثبات والصدق الإحصائي.

• صدق استمارة الاستبيان علي عدد(١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة

الاجتماعية بحلول وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%)

ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة بطريقة التجزئة

النصفية وجاء معامل الثبات بنسبة (٠,٩٣) مما يدل علي أن الاستمارة علي درجة عالية من

الثبات والصدق الإحصائي.

صدق استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين حيث تم عرض الاستبيان علي عدد (١٠) من

السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلول وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%)

- ثبات استمارة الاستبيان : يتم حسابه بطريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات بنسبة (٠,٩٣) مما يدل علي ان الاستمارة علي درجة عالية من الثبات والصدق الاحصائي.
- المعاملات الإحصائية لهذه الدراسة SPSS.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وعددهم (١٠).

ن = ١٠

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٦	٦٠
٢	أنثي	٤	٤٠
	المجموع	١٠	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور هي ٦٠% وهي النسبة المرتفعة حيث تمثل الإناث ٤٠% وهم من الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وهذا يرجع إلي المشاركة والتعاون في المنظمات غير الحكومية والعمل التطوعي.

ن = ١٠

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً للسن

م	السن	العدد	النسبة %
١	أعلى من ٣٠	١	١٠
٢	٣٠ -	٥	٥٠
٣	٤٠ -	٣	٣٠
٤	٥٠ -	١	١٠
المجموع			١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من سن ٣٠ سنة فأكثر تمثل ٥٠% وبعدها من سن ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٠% ثم بعد ذلك ٥٠ سنة فأكثر كانت ١٠% ويمثل أيضاً سن أقل من ٣٠ سنة ، ويتضح من ذلك أن النسبة المرتفعة من الشباب الذين يوجد لديهم القدرة علي العمل والإنتاج.

ن = ١٠

جدول (٣) توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	أعزب	١٠	١٠%
٢	متزوج	٥	٥٠%
٣	مطلق	١٠	١٠%
٤	أرمل	٣٠	٣٠%
المجموع			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة من المتزوجون حيث تمثل نسبة ٥٠% وبعدها نسبة الأرامل ويمثل نسبة ٣٠% وتوجد نسبة العزاب ١٠% ونسبة المطلقات مثلها ، ويتضح من ذلك ان النسبة المرتفعة من المتزوجين حيث أنهم هم الفئة القادرة علي تحمل المسؤولية والشعور بالعمل وأهمية رفع مستوى المعيشة للأسرة.

ن=١٠

جدول (٤) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للخبرة

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة%
١	٥ سنوات	٣	٣٠%
٢	١٠ سنوات	٦	٦٠%
٣	٢٥ سنة فأكثر	١	١٠%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان مدة الخبرة ١٠ سنوات تمثل ٦٠% وبعدها مدة الخبرة ٥ سنوات تمثل ٣٠% وبعدها مدة الخبرة ٢٥ سنة فأكثر تمثل ١٠% ويمثل ذلك ان النسبة المرتفعة لديها مهارة وخبرة مما يحقق التنمية للمجتمع.

ن = ١٠

جدول (٥) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للمؤهل

م	المؤهل	العدد	النسبة%
١	مؤهل جامعي	٧	٧٠%
٢	مؤهل فوق جامعي	٣	٣٠%
المجموع			١٠٠%

ويتضح في الجدول السابق أن نسبة المؤهل الجامعي هي نسبة مرتفعة حيث تمثل ٧٠% وهناك نسبة ٣٠% لمؤهل فوق الجامعي مما يدل علي ارتفاع مستوى التعليم والمعلومات والمعارف الذي يساهم في تنمية رأس المال الاجتماعي.

ن = ١٠

جدول (٦) يوضح تنمية المنظمات غير الحكومية

م	تنمية المنظمات غير الحكومية	العدد	النسبة%
١	التعاون والمشاركة الأهلية	٩	٩٠%
٢	زيادة الموارد المالية والتبرعات	١٠	١٠٠%
٣	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	١٠	١٠٠%
٤	زيادة الجهود التطوعية	١٠	١٠٠%
٥	تعاون الجهات الحكومية مع الأهلية	١٠	١٠٠%
أخري تذكر			-

يتضح من الجدول السابق ان الكل أجمع بنسبة ١٠٠% علي زيادة الموارد المالية والتبرعات ، وضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية ، وان ٩٠% أكدوا علي التعاون والمشاركة الأهلية للفرد والجماعة والمجتمع يحقق التنمية والتقدم.

جدول (٧) يوضح الخدمات الأساسية للمنظمات غير الحكومية ن = ١٠

م	الخدمات الأساسية للمنظمات غير الحكومية	العدد	النسبة %
١	إقامة دور حضانة للأطفال	٨	٨٠%
٢	إقامة مشروعات صغيرة	١٠	١٠٠%
٣	إقامة مراكز صحية وعيادات	٩	٩٠%
٤	عمل مشروعات متناهية الصغر ويدوية	١٠	١٠٠%
٥	إقامة شبكات للبنية الأساسية	١٠	١٠٠%
٦	إقامة إسكان اجتماعي	١٠	١٠٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق ان هناك بعض الخدمات الأساسية للمنظمات غير الحكومية حيث أجمع بنسبة ١٠٠% علي ضرورة عمل مشروعات صغيرة ويدوية وزيادة عدده مع الاهتمام وإقامة بنية أساسية من كهرباء وماء وخدمات متنوعة وكذلك إقامة إسكان اجتماعي حيث أجمع الكل علي ذلك ، ثم بعد ذلك بنسبة ٩٠% إقامة مراكز طبية وعيادات ثم بعد ذلك بنسبة ٨٠% إقامة دور حضانة للأطفال وكل هذا يرفع المستوى المعيشي ويحقق التنمية.

جدول (٨) الاستراتيجيات المستخدمة في المنظمات غير الحكومية ن = ١٠

م	الاستراتيجيات المستخدمة في المنظمات غير الحكومية	العدد	النسبة %
١	استراتيجية الاقناع	١٠	١٠٠%
٢	استراتيجية التعلم	١٠	١٠٠%
٣	استراتيجية التنمية	١٠	١٠٠%
٤	استراتيجية بناء القوة	٩	٩٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المرتفعة ١٠٠% أجمعت علي ضرورة استخدام استراتيجية التعلم لزيادة المعلومات والمعارف والخبرات وان استراتيجية التنمية هامه وضرورية لتقدم المجتمع ورخاؤه وكذلك نسبة ٩٠% أكدت علي ضرورة استخدام استراتيجية بناء القوة في المنظمات غير الحكومية لتحقيق المشاركة والتعاون داخل المجتمع.

جدول (٩) يوضح المهارات التي يتطلبها العمل بالمنظمات غير الحكومية ن = ١٠

م	المهارات التي يتطلبها العمل بالمنظمات غير الحكومية	العدد	النسبة %
---	--	-------	----------

١	مهارة التمكين	١٠	١٠٠%
٢	مهارة التشبيك	٩	٩٠%
٣	مهارة العمل الفرقي	٩	٩٠%
٤	مهارة المشورة	١٠	١٠٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الهامة للعمل بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية والنقد بنسبة ١٠٠% مهارة التمكين واستثمار قدرات الفرد التي تساعده علي التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها ، ومهارة التشبيك وكانت بنسبة ٩٠% لان التعاون أساسي بين المنظمات غير الحكومية واستثمار كافة الموارد المتاحة للمنظمات الأهلية ، وان مهارة العمل الفرقي تمثل نفس النسبة لان المشاركة والتعاون يحد من المشكلات ويحقق التكافل الاجتماعي داخل المجتمع ، ومهارة المشورة تعمل علي تبادل الخبرات والمهارات وتنمي رأس المال الاجتماعي.

جدول (١٠) يوضح أدوات تنمية المنظمات غير الحكومية ن = ١٠

م	أدوات تنمية المنظمات غير الحكومية	العدد	النسبة %
١	المقابلات	٩	٩٠%
٢	الندوات	١٠	١٠٠%
٣	الاجتماعات	١٠	١٠٠%
٤	الدورات التدريبية	١٠	١٠٠%
أخري تذكر			
		-	-

أما الندوات والدورات التدريبية والاجتماعات الكل أجمع بنسبة ١٠٠% انها تعمل علي تنمية رأس المال الاجتماعي وغرس قيم المواطنة وتحقق التنمية ، وان ٩٠% وهي نسبة مرتفعة للمقابلات لانها تعمل علي تبادل المعلومات والخبرات وتحقق التنمية.

جدول (١١) يوضح الأدوار المهنية التي تمارس في المنظمات غير الحكومية

م	الأدوار المهنية	العدد	النسبة %
١	دور المعلم	١٠	١٠٠%
٢	دور الوسيط	١٠	١٠٠%
٣	دور المطالب	١٠	١٠٠%
٤	دور الخبير	٩	٩٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية بنسبة ١٠٠% أجمعوا علي دور المعلم ودور الوسيط والمطالب حيث ان المنظمات غير الحكومية لكي تنمي رأس المال الاجتماعي وتغرس قيم المواطنة تحتاج إلي معارف وبناء قدرات لتحقيق التنمية ، وكذلك الخبير كان بنسبة ٩٠% لأن الخبرة تعمل علي زيادة المسؤولية الاجتماعية وتقدم المجتمع.

جدول (١٢) يوضح المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية ن = ١٠

م	المعوقات	العدد	النسبة %
١	قلة الموارد المالية	١٠	١٠٠%
٢	عدم مهارة المتطوعين	٩	٩٠%
٣	ضعف الإدارة والفنيين	١٠	١٠٠%
٤	عدم توافر الوسائل الحديثة التكنولوجية	٩	٩٠%
٥	قلة المساعدات والهبات والتبرعات	١٠	١٠٠%
٦	ضعف التنسيق والتعاون بين المنظمات غير الحكومية	١٠	١٠٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية بنسبة ١٠٠% أجمعوا علي ان هناك معوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وهي قلة الموارد المالية وضعف الإدارة والفنيين وكذلك ضعف التنسيق والتعاون بين المنظمات غير الحكومية ، وان نسبة ٩٠% أجمعوا علي ضرورة توافر مهارات للمتطوعين وان هناك عدم توافر أي مهارات لهم وعدم وجود وسائل تكنولوجية حديثة لذلك لا بد من تنمية قيم المواطنة من خلال تحقيق القيم الإيجابية في المجتمع وتنمية رأس المال الاجتماعي في العمل والإنتاج وتحقيق تنمية للمجتمع.

ثانياً: استعراض الجداول الخاصة بنتائج الميدانية علي المستفيدين ن (١٠٠)

جدول يوضح (١) توزيع المبحوثين وفقاً للنوع ن = ١٠٠

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٨٠	٨٠%
٢	أنثي	٢٠	٢٠%
المجموع			
		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٨٠% من الذكور وهي النسبة الغالبة العظمي حيث تمثل الإناث نسبة ٢٠% من المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية (الجمعية) وان العمل و الإنتاج يحقق التنمية.

ن=١٠٠

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للسن

م	السن	العدد	النسبة%
١	٢٠	١٠	١٠%
٢	٢٥ -	١٠	١٠%
٣	٣٠ -	٥٠	٥٠%
٤	٣٥ -	١٠	١٠%
٥	٤٠ فأكثر	٢٠	٢٠%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة من سن ٣٠ سنة فأكثر حيث تمثل ٥٠% وان هذه الفئة هي من الفئات المنتجة للعمل وتعمل علي زيادة دخل الأسرة والدخل القومي وتعمل علي تقدم المجتمع.

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للمؤهل ن = ١٠٠

م	المؤهل	العدد	النسبة%
١	الدبلوم	٨	٨٠%
٢	مؤهل فوق المتوسط	١٠	١٠%
٣	مؤهل عالي	١٠	١٠%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة من المستفيدين وهي تمثل ٨٠% وبعد ذلك هناك مؤهل فوق متوسط ١٠% وكذلك هناك مؤهل عالي بنفس النسبة مما يدل علي ضرورة المعلومات والمعارف وتبادل الخبرات لتحقيق تنمية لرأس المال الاجتماعي ولتحقيق تقدم للمجتمع.

جدول (٤) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية ن = ١٠٠

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
١	أعزب	٧٠	٧٠%
٢	متزوج	٢٠	٢٠%
٣	مطلق	١٠	١٠%
٤	أرمل	١٠	١٠%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة وهي اعزب حيث تمثل ٧٠% وبعد ذلك المتزوج يمثل ٢٠% والمطلق والأرمل ١٠% حيث انه لابد من العمل ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة في المجتمع.

جدول (٥) يوضح الخدمات التي تقدمها الجمعية ن = ١٠٠

م	الخدمات	العدد	النسبة %
١	نجارة	١٠	١٠%
٢	مشغولات يدوية	٣٠	٣٠%
٣	تربية دواجن	١٠	١٠%
٤	خدمات صحية	١٠	١٠%
٥	رسم علي الزجاج	١٠	١٠%
٦	أغذية ومعلبات وخضروات	١٠	١٠%
٧	ملابس	١٠	١٠%
٨	شنت أطفال للمدارس	١٠	١٠%
	اخرى تذكر	-	-
	المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان هناك خدمات منظومة لنشاط الجمعية حيث المشغولات اليدوية بنسبة ٤٠% ، وتربية الدواجن ، والنجارة ، وخدمات صحية ، ورسم علي الزجاج وهناك أغذية ومعلبات وملابس وشنت أطفال للمدارس وغيرها من الأنشطة التي تساهم في زيادة دخل الأسرة وترفع مستوى المعيشة وتعمل علي تنمية المجتمع.

ن = ١٠٠

جدول (٦) يوضح البرامج المقدمة للمستفيدين

م	البرامج	العدد	النسبة %
١	برنامج الضمان الاجتماعي	٩	٩٠%
٢	برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية	٨	٨٠%
٣	برنامج الأسر المنتجة	٩	٩٠%
٤	برنامج المنظمات غير الحكومية	١٠٠	١٠٠%
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق ان التنسيق بين الجهود الحكومية والجهود الأهلية يعمل علي تحقيق التنمية وغرس قيم المواطنة حيث هناك برنامج الضمان الاجتماعي ويقدم مساعدات مختلفة وكذلك برامج الأسر المنتجة وهناك برامج للمنظمات غير الحكومية وكانت بنسبة مرتفعة ١٠٠% لأنها تقدم خدمات وانشطة لمساعدة المحتاجين وتحقيق التنمية في المجتمع.

ن = ١٠٠

جدول (٧) المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية

م	المعوقات	العدد	النسبة%
١	مشكلات تعليمية	٨٠	٨٠%
٢	مشكلات اقتصادية	١٠٠	١٠٠%
٣	مشكلات ثقافية	٧٠	٧٠%
٤	مشكلات صحية	١٠٠	١٠٠%
٥	مشكلات بيئية	٧٠	٧٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المرتفعة ١٠٠% وهي المشكلات الاقتصادية لان التمويل أساسي في المنظمات غير الحكومية ومن خلال يتم عمل خدمات وأنشطة متنوعة لخدمة المجتمع.

جدول (٨) يوضح المقترحات لتنمية المنظمات غير الحكومية ن = ١٠٠

م	المقترحات	العدد	النسبة%
١	التنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية	١٠٠	١٠٠%
٢	التعاون والمشاركة المجتمعية	٩٠	٩٠%
٣	زيادة المشروعات الصغيرة	١٠٠	١٠٠%
٤	توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة	٨٠	٨٠%
٥	زيادة الجهود التطوعية	٩٠	٩٠%
أخري تذكر			
		-	-

يتضح من الجدول السابق ان ١٠٠% لابد من التنسيق بين الجهود الحكومية والجهود الأهلية وان العمل وزيادة الإنتاج من خلال المشروعات الصغيرة يحقق التنمية وتقدم المجتمع وان زيادة الجهود التطوعية يساهم في حدوث مسئولية اجتماعية وان توفير الوسائل التكنولوجية يحقق تنمية للمجتمع وتحسين نوعية الحياة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة علي تساؤلات الدراسة :

ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية ثقافة المشاركة في المجتمع؟
المشاركة والتنسيق بين كافة الجهود الحكومية والأهلية يعمل علي زيادة الوعي بثقافة التطوع الذي يساهم في حدوث التنمية وزيادة الهبات والتبرعات يحقق تنمية لخدمات المنظمات غير الحكومية وتحسين نوعية الحياة.

ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية القدرات علي تحمل المسؤولية المجتمعية ؟
ان استخدام التكنولوجيا والمعلومات والمعارف يحقق المواطنة ويعمل علي نشر الوعي بالعمل والإنتاج والتصنيع في المجتمع مما يساهم في رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي.

ما استخدام المنظمات غير الحكومية في تنمية قيم الانتماء لدي المجتمع؟
ان تحسين نوعية الحياة والتكافل الاجتماعي داخل المجتمع يحقق الانتماء والولاء ويساهم في عجلة التنمية والتقدم للمجتمع ويعمل علي التخفيف من حدة الجريمة والانحراف وان غرس القيم الإيجابية في المجتمع يحقق التنمية .

ما المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة؟

ان ضعف الموارد المالية والهبات والتبرعات وكذلك عدم المشاركة والتعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية وان ضعف المهارات الفنية والإدارية وكذلك ضعف الاقبال علي الجهود التطوعية حيث هناك في المنظمات غير الحكومية مشكلات اقتصادية ، اجتماعية، وغيرها وهي تعوق الخدمات والأنشطة التي تقدم للمواطنين.

ما المقترحات لتنمية رأس المال الاجتماعي لتحقيق قيم المواطنة؟
التنسيق بين كافة المنظمات الحكومية والأهلية يحقق التنمية، وكذلك ان الهبات والتبرعات وزيادتها من الأهالي يساهم في تطوير الخدمات والأنشطة التي تقدم للمحتاجين ، ان المسؤولية الاجتماعية تحقق تعاون ومشاركة من جهة الأهالي بما يحقق التكافل الاجتماعي، تطوير المشروعات في المنظمات غير الحكومية واستخدام التكنولوجيا في تقديم خدمات تساهم في إشباع الحاجات المتعددة والعمل علي زيادة الأنشطة المقدمة وتطويرها يساهم في عمل التنمية وتحسين نوعية الحياة.

رؤية مستقبلية كما يلي :

- استخدام الأسلوب العلمي والتخطيط يساهم في تطوير الخدمات والأنشطة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ، التعاون وزيادة التبرعات والهبات والموارد المالية تحسن الخدمات .
- ان المشاركة الإيجابية بين الجهود الحكومية والأهلية تعمل علي تحقيق التنمية ، لابد من توافر مهارات إدارية وفنية في المنظمات الأهلية .
- ان المسؤولية الاجتماعية وبناء القدرات وتنمية رأس المال الاجتماعي يساهم في عمل التنمية مع استخدام التكنولوجيا في تطوير الخدمات المقدمة لتحسين نوعية الحياة.

قائمة المراجع

١. طلعت مصطفى السروجي (٢٠١٠) : الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣١.
٢. عبد الفتاح عثمان (٢٠٠٣) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص٢٢٨.
٣. البنك الدولي للإنشاء والتعمير (١٩٩٠) : تقرير عن التنمية في العالم ، القاهرة ، مراكز الأهرام للترجمة والنشر ص ١٠٢.
٤. عبد الباسط عبد المعطي وآخرون (١٩٩٩) : السكان والمجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ص١١٤.
٥. طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠١) : المجتمع المدني وتداعياته علي صنع سياسات الرعاية الاجتماعية المجتمع المصري نموذجاً ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، ص٢٤٧.
٦. نبيل خوري وعبد المجيد فراج (٢٠٠١) : السكان وتخطيط وتنمية الموارد البشرية في العالم العربية الأساليب والمنهجيات ، القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، ص ٧.
٧. أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٢٤٧.
٨. أحمد مصطفى خاطر (٢٠٠٢) : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المدخل " مدخل لتنمية المجتمع المحلي الإيدولوجية واستراتيجيات تنظيم المجتمع " المنظم الاجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ١٥٩.
٩. عبد العزيز عبد الله مختار (١٩٩٩) : التخطيط لتنمية المجتمع ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٢٨٣.
١٠. رمزي ذكي (١٩٩٩) : الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة ، الكويت ، ص ٤٨٩.
11. William G.Bneggemenn practice of macro social work , second , united state , library brooks, cole ,p255.
12. Marie over by weil , porothy Gamble (1995) : community practice modils, encyclopedia of social work , editig ,role , Washington Dc,NASW press ,p557.

١٣. إبراهيم عبد الهادي المليجي (٢٠٠٣) : تنظيم المجتمع المعاصر نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٣١.
14. SuSanne Scheech , Jane Hagg is (2000) : Development a cultural studies Reader Empouer ment and advocacy , London , library ,p115
١٥. محمد بدوي الصافي (١٩٩٩) : الرعاية الاجتماعية ومكافحة الفقر ، حلوان ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس ، ص ٣٦.
١٦. محمد رفعت قاسم (٢٠٠٤) : تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، بدون بلد ، بدون دار نشر، ص ٢٧٧.
١٧. منال طلعت محمود (٢٠٠٢) : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، جامعة حلوان ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، العدد الثالث عشر ، المجلد الثاني.
١٨. السعيد مغازي أحمد (٢٠٠٦) : تنظيم المجتمع المنظمات ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، العدد ٢٠ .
١٩. سناء حجازي (٢٠٠٦) : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية ، حلوان ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية.
٢٠. إقبال أمير السمالوطي (٢٠٠٧) : الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، القاهرة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس " الفقر وحقوق الأسرة " آفاق جديدة للخدمة الاجتماعية.
٢١. هاله مصطفى ، طارق محمد عماره (٢٠٠٨) : دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل ، حلوان ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الرابع والعشرون.
22. Wood Austin (2009): Empowerment approaches to gender ,based vidence, women cours delhi , slums ,women , studies internation form ,vol , 126,p7.
23. Coute Rich and (2012): strength ening the copacity non-government all oversight and good governace ph.university of kent.

24. Ehren stein Amanda (2012) pracarity and the crisis care every day politycy and experiences of work in voluntary organization, united states ,p50.

٢٥. ايمان عبد العال احمد عبد العال (٢٠١٥) : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً ، حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، الجزء العاشر .

٢٦. أسماء محمد عبد المحسن (٢٠١٥) : رأس المال الاجتماعي وتحقيق الجودة الاجتماعية لسكان الريف، حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٧. إحسان محمد عبد الله (٢٠١٥) : اسهام رأس المال الاجتماعي في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء الرابع.

٢٨. منال طلعت محمود (٢٠٠٣) : دور طريقة تنظيم المجتمع في برامج التأهيل المجتمعي بمؤسسات الإعاقة العقلية ، حلوان ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ، ص ٥٠١ .

٢٩. رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٩) : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٠٧ .

٣٠. احمد مصطفى خاطر (١٩٨٤) : طريقة تنظيم المجتمع " مدخل لتنمية المجتمع المحلي استراتيجية وأدوار المنظم الاجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٤٤ .

٣١. رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٥) : تنظيم المجتمع وقضايا التنمية ، القاهرة ، دار الجامعة للتجليد والطباعة ، ص ١٢٨ .

٣٢. نظيمة احمد سرحان (٢٠٠٦) : منهاج الخدمة الاجتماعية لدي المعاقين ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ص ١٤٢ .

٣٣. عبد العزيز مختار (١٩٩٥) : التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٤١ .

٣٤. أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠) : التنمية الاجتماعية " في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، ص ٢٦ .

٣٥. أحمد السكري (٢٠١٥) : تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع المحلي ، حلوان ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، ص ١٤٥ .

٣٦. علي الدين هلال (١٩٩٧) : تطور النظام السياسي في مصر ، ط ١ ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ص ٦٧ .
٣٧. محمد عبد الحي نوح (١٩٩٨) : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، قاعدة علمية قيم - مهارات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٤٧ .
٣٨. إقبال السمالوطي (٢٠٠١) : رؤية ونموذج تطبيقي للمشاركة الشعبية ، ورقة عمل مقسمة إلي المؤتمر السنوي الثاني عشر ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء الأول ، ص ٢١ .
٣٩. طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩) : رأس المال الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٢٩ .
٤٠. مني عطية خزام خليل (٢٠١٨) : رأس المال الاجتماعي في عالم متغير ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٧ .
٤١. عبد الخالق يوسف سعد (٢٠٠٧) : المواطنة وتتميتها لدي طلاب التعليم قبل الجامعي ، رؤية مقارنة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ٨ .
٤٢. شعبان حامد محمد ونادية حسن إبراهيم : تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدي طلاب بالمرحلة الثانوية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ص ١٥٠ .
٤٣. ابن منظور : لسان العرب ، بيروت ، دار صالح للطبع والنشر ، ص ٢٣٩ .
٤٤. مدحت أبو النصر (٢٠٠٧) : إدارة منظمات المجتمع المدني ، القاهرة ، ايتراك للطباعة والنشر ، ص ٨٦ .
٤٥. مني عطية خليل (٢٠٠٩) : شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٧٨ .
٤٦. أبو الحسن عبد الموجود أبو اليزيد (٢٠٠٩) : التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٤٥ .
٤٧. ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣) : الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص ٤٨ .
٤٨. رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٣) : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٨٠ .
٤٩. محمد رفعت قاسم وعبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : تنظيم المجتمع (نماذج - نظريات - حالات) ، القاهرة ، دار الطباعة الحرة ، ص ٢١٧ .

٥٠. رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٣) : الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع " خبرات ميدانية محلية وأجنبية" ، القاهرة ، دار الجندي للنشر والتوزيع ، ص ٥٨.
٥١. عبد العزيز (٢٠٠٣) : مدخل إلي دراسة تنظيم المجتمع بالمجتمعات المستحدثة الريفية ، القاهرة، دار القاهرة للنشر والتوزيع ، ص ١٣٤.
٥٢. احمد مصطفى خاطر ، محمد بهجت كشك (١٩٩٩) : إدارة المنظمات الاجتماعية وتقييم مشروعات الرعاية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٥٢.
٥٣. محمد رفعت قاسم (٢٠٠٦) : نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، القاهرة، دار المهندس للطباعة ، ص ٣٢١.
٥٤. محمد عبد الحي نوح (١٩٩٨) : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ١١٩.
٥٥. رشاد أحمد عبد اللطيف : أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل دراسة المجتمع" ، القاهرة ، دار الاسراء للطباعة ، ص ١١٠.
٥٦. محمد رفعت قاسم وعبد العزيز إبراهيم عيسي (٢٠٠٤) : تنظيم المجتمع " نماذج - نظريات - حالات" ، مرجع سابق ، ص ٣٠٢.
٥٧. احمد مصطفى خاطر (٢٠٠٢) : التنمية الاجتماعية " المفاهيم الأساسية - نماذج - ممارسة" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٤.
٥٨. محمد رفعت قاسم وعبد العزيز إبراهيم عيسي (٢٠٠٤) : تنظيم المجتمع " نماذج - نظريات - حالات" ، مرجع سابق ، ص ٣٠٣.
٥٩. رشاد احمد عبد اللطيف (١٩٩٩) : آليات وعمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية المتكاملة ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر ، جامعة حلوان ، بكلية الخدمة الاجتماعية ، مجلد أول ، ص ٤٤.
٦٠. أنور عطية العدل (٢٠٠٠) : دور الصناعات الصغيرة والحرفية في التنمية " دراسة ميدانية في بنية المنشآت الصغير ، في مركز ومدينة المنصورة ، بدون دار نشر ، ص ٩٥.
٦١. جمال علي زهران (١٩٩٩) : النظام الدولي والإقليمي بين الاستمرارية والتغيير " دراسات في مشكلات معاصره" ، القاهرة ، مركز المحروسة للبحوث والتدريس ، ص ٣٠.
٦٢. منال طلعت محمود (٢٠٠٣) : الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٣٧١.
٦٣. عبد الحليم رضا عبد العال (١٩٩٠) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، بدون بلد نشر ، بدون دار نشر ، ص ١٢٨.

٦٤. محمد رفعت قاسم (٢٠٠٣) : تنظيم المجتمع " نماذج - نظريات - حالات) ، القاهرة ، بدون دار نشر ، ص٦.
٦٥. عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون (٢٠٠١) : أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع ، القاهرة ، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، ص٣٨٨.
٦٦. نبيل محمد صادق وإبراهيم عبد الرحمن رجب (١٩٩٩) : مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة جامعة طنطا ، ص ٢٦٥.
٦٧. طلعت مصطفى السروجي ومحمد عبد العزيز المدني (١٩٩٩) : مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ص ١٥٢